ومن الضئيل الحديث المرفوع أن إسرافيل له جَناح بالمشرق وجَناح بالمغرب والعرش على جَناحه وإنه ليتضاءل الأحيان لعظمة ا [تبارك وتعالى -] حتى يعود مثل الوَصَع . يقال في الوَصع : إنه طائر مثل العصفور أو أصغر منه .

ما هجر دلل خطب بأس [أبو عبيد -] : في حديث عمر [Bه -] أنه كان يطوف بالبيت وهو يقول : رَبَّنَآ أتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ له هِجّيرى غيرها . قال الكسائي وأبو زيد وغير واحد : قوله : هِجّيراه كلامه ودأبه وشأنه ; وقال ذو الرمة يصف صائداً رمى حُمرا فأخطأها فأقبل يتلهف ويدعو بالويل والحرب فقال : [البسيط] ... رمى فأخطأ والأقدارُ غالبة ... فانْصَعْنَ والويل هِجّيراه والحربُ ... .

خلف ردد حجز هزم منن أبو عبيد : وللعرب كلام على هذا المثال أحرف معلومة قالوا : الهِجّيرى